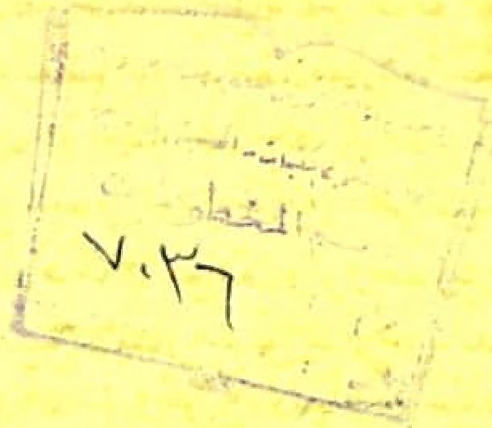


- الفن : الحكمة
- الرقم : ٧٠٣٦
- العنوان : شرح الجواهر المنتظم في عقود المقالات
- اسم المؤلف : الشيخ أحمد السجاعي كان جبا ١٨٤٠ هـ
- مصادره :
- أوله : هذا لمن تنزه عن سمات المخلوقات
- آخره :
- اسم النسخ : أحمد بن محمد العمري
- نوع الخط وتاريخ النسخ : كتبها بقلمه في ١٢٧٧ هـ
- ملاحظات :
- عدد الأوراق : ١٠
- عدد الأسطر : ٥٥
- المقاس : سم
- المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : المكتبة المصورة رقم ١٤٥١

٧٠٣٧

٧٠٣٧



٧٠٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جنس

ای بحیث
نقل مر
الاستی
الاستی
الاستی

[illegible]

الناتجة أو السببية في التجزئة والاول هو الصالح اهو وادخل ال
على غير جائز عند بعضهم ولانه كانت متوغلدة في الابهام كما وصف بها
المعرفة في قوله تعالى غير المحضوب عليهم لانها استبست المعرفة باضافتها
الى المعرفة ففوتت معاملتها ووصف بها المعرفة ولما حصل الشبهة
بذلك جاز ان يدخلها ما يعاقب الاضافة وهي ال والاكز وعلى المنع
لعدم العائدة في ادخالها اذ لا تخصص باذخال اداة التعريف عليها
بغلاف الاضافة فيفيدها التخصيص اهو بالمعنى من المصباح وغير
واعلم ان للاعراض احكاما منها انما لا تستقل من محل الى محل
ومنها انه لا يقوم عرض بغير خلافه سفة ومنها انه لا يبغي
زمانين واليه ذهب الاسفة ومن تبعه لانهم قالوا السبب المحي
الى الموت هو الحدوث فلزمهم استثناء العالم حال بقاءه عن الصانع
فدفعوا ذلك بان شرط بقاء الجوهر هو العرض وهو متحد بمحتاج
الى الموت دائما فالجوهر محتاج اليه بولطته فله استثناء **اصلا**
وقالت الفلاسفة ببقاء الاعراض ومنها ان العرض الواحد لا يتغير
لا يقوم بتجليين بالضرورة ولذا كبحزم بان السواد القائم بهذا
المحل غير السواد القائم بالمحل الآخر ولا فرق بينه وبين جزئنا
بان الجسم لا يبي جد في مكانين **والثاني** اي وهو الجوهر **بنفس**
داما اي ثبت وقام بنفسه **قال** في المصباح دام الشيء يدور
دوما ودواما وديمومة ثبت اهو والمراد بالنفس الذات وهو الخلاق
حقيقي والباء في بنفس لان له والمراد انه مستغن بذاته لا يحتاج
الى محل يقوم به بخلاف العرض ومعنى قيامه بنفسه عند المتكلمين
ان يتجلى بنفسه غير تابع بتجزئة لتجزئة اخرى بخلاف العرض فان تجزئة
تابع لتجزئة الجوهر الذي هو محله المقوم له وعند الفلاسفة سفة معنى
قيام الشيء بنفسه استغناء عن محل يقوم به ومعنى قيامه شيء
اخر اختصاصه به بحيث يصير الاول نعتا والثاني منقوبا سواها

متجزئا

متجزئا كما في سواد الجسم اولا كما في صفاته الباري والمجرد ان ذكره
السعد التقاراني والمجرد ان هي النفس الناطقة والعقول
ونحوهما والمراد بتجزئتها كجزئها غير جسم ولا جسماني اي ليست
بمركبة ولاد اخلة في الجسم فهي قائمة بنفسها في اقسام الجوهر عند
الحكام **خامسة** لانه ان كان محله الجوهر آخر فهو الهوي وان كان حاله في جو
آخر فهو الصورة وان كان مركبا منهما فهو الجسم وان لم يكن كذلك
فان كان متعلقا بالاجسام تغلف التدبير والنظر اي ران ذلك
هو النفس والاه هو العقل وقال المتكلمين كل جوهر هو متجزئ وكل
متجزئ اما ان يقبل القسمة فهو جسم ولا فالجوهر الفرد واعلم **ان**
للجوهر احكاما منها انها قابلة للبقا زمانين مثلا خلافا للنظام
في جعلها كالاعراض ومنها انها لا تتداخل على جهة التقود والملافا
من غير زيادة في الحجم ومنها تماثلها في الصفات النفسية كالتي
والقيام بالنفس وقوله الاعراض ونحو ذلك ويجوز بيانها في صفات
المعاني كالماء والنار ثم شرعت في بيان السفة مستندة بالكم
لانها اعم وجو من الكيف فان احد قسميه اعني العدد يعجز عن
العارضة عن الكيفيات واصح وجو امس الاعراض النسبية التي
لا تفردها في دوان موضوعاتها الا بالسنة الى غير هذا كغير الكميات
والكيفية تغلف ما يقبل القسمة وهي فرض شيء غير شيء وهذا
هو المراد هنا لدخول الكم المتصل والمنفصل وتطلق على الفراق
بحيث يحده الجسم هو بيان وهذا المعنى لا يلحق المقدار لان
المحسوس يجب بقاءه عند اللاحق والمقدار الواحد اذا انفصل ففقد
عدم وحصل هناك مقدار ان لم يكن نامو جود في الفعل قبل ان تفصل
بل القابل للاقسام بهذا المعنى هو المادة الباقية بعينها دون
المقدار الذي هو الكم المتصل وقوله **بالذات** اي بذاته لا خارج الكم
بالعرض وهو رابعة الاول محل الكم كالجسم اذ هو محل مجسب المقدار

الحال فيه او بحسب العدد اذا كان الجسم متعدد التثاني الحال
في الكم كالضوء القائم بالسطح والطول والعرض العارفين للخط
الثاني الحال في محل الكمية انكم كالبياض الحال في الجسم فانه مع الكم
المتصل الذي هو المقدار يحملها الجسم الرابع متعلق الكم كالعسل
المتعلق بعلو من **فكم** اي فهو كم بنفسه يد الميم ووقف عليه السكون
وانما سددت لان كم اسم ناقص والاسماء الناقصة اذا جعلت اعلا
سددت حرف الاخير منها واعلم ان الكم اما متصل او منفصل
فالاول هو الذي يمكن ان توضع فيه اجزاء متلا في على حد واحد
مستترك بين جزئين منها وذلك لحد المشترك ذو وضع اي
قابل للشارف الحسية واقع بين مقدارين يكون هو بعينه رهاية
لاحد هما وبعديته للآخر او نهائية لهما بان اعتبر ابتدا وهما الطرف
فاذا قسم خط الى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم
السطح اليهما فالحد المشترك هو لخط واذا قسم الجسم فالمستترك
هو السطح والثاني ما لم يكن بين اجزائه حد مشترك وهو العدد
كالعشرة اذا انصفتها يكون منتهى النصف الخامس ومبدأ النصف
الآخر السادسة له الخامس واللام يكن بتضيغوا بكم المتصل اما غير
فار الذان اي لا يجتمع اجتماع اجزائه المفروضة في الوجود وهو
الزمان فالان مشترك بين الماضي والمستقبل واما فاذ الذان اي
يجوز اجتماع اجزائه المفروضة في الوجود وهو المقدار فان انقسم
المقدار في اجزاء الملك الطول والعرض والعمق فكم تعلیمی وهوا كم
المقادير سمي بذلك لانه يجتمع عند في التعاليم اي الرياضات لا طبعي
لانه جوهر او في جهتين **فكم** او في جهة واحدة فقط فالكم
المتصل اربعة واما المنفصل فهو العدد لا غير وانما كان الجسم تعلیمی
عرضا لانه قد يتبدل مع بقاء الحقيقة الحسية المستحضرة وانما كان
الخط عرضا لانه غير واجب السبق للجسم فان الجسم يحصل بدونه

كالكم

كالكم الحقيقية فانها موجودة ولا يخطئها بالفعل وانما كانت
السطح عرضا لانه انما يحصل بواسطة التماسه والتماسه لا يكون
من مقومات الجسم وانما كان الزمان عرضا لانه مقدار الحركة على
احد الاقوال فيه والمقدار يتوقف على المتعددة والحركة عرض والمقدار
الى العرض عرض وانما كان العدد عرضا لانه متقوم بالوحدات
التي هي اعراض والمتقوم بالعرض عرض فيكون العدد عرضا لكم
خواص ثلاث يتوصل بها الى معرفة حقيقته الا وله انه يقبل
القيمة الثانية وجودا بعدد اما بالفعل كما في العدد واما
بالتي هي كما في المقدار فان كل مقدار من المقادير الثلاثة يمكن
ان يوضع فيه واحد يعبر كما بعد الجبل بالاذرع ومعنى العدد
انك اذا اسقطت منه امثاله في المعدود الثلاثة المساواة ومفاهيمها
اعني الزيادة والنقصان فان العقل ان لاحظ المقادير والاعداد
ولم يلاحظ معها شيئا اخر امكنه الحكم بينها بالساواة ومقابلها
واذا لاحظ شيئا اخر كونه هذا احمر ولم يلاحظ معه عددا ولا مقدارا
لم يمكنه الحكم بشئ منها **والكيفية** عرض **غير قابل** للنسبة
بها اي بالذات اي لا يقبل القيمة ولا النسبة لذاته فخرج
لجوه والكم وباقي الاعراض النسبية التي هي الاضافة والاي
والمتى والوضع والملك وان يفعل وان يفعل ودخل من التقيد
بذاته المستفاد من الضمير العلم بالشيء المتضمنة للقسمه وعدتها
كالعلم بالشيء المركبة فان العلم بها يقتضي القسمه وبالله السببية
فان العلم بها يقتضي عدم القسمه بالنظر للتعلق لاذنهما ولا يرد
النقطة ولا الوحدة لانهما عدستان ومن جعلها من الاعراض
رسم الكيفية بانه عرض لا يتوقف تعقله على تعقل الغير ولا يقتضي القسمه
والا قيمة افتضاء اوليا فخرج بالقياس الاول الاعراض النسبية
كالاضافة وبك يقتضي القسمه الكميات وما بعد النقطة والوحدة

والاولية لا دخال مثل العلم بالمعلومات العقلية للقضية وعدا
 لا يقال من الكيفيات ما يتوقف تعقله على تعقل شيء آخر كالعلم
 والقدرة لا ناتقوله ليس هذا بوقوف وانما هو استلزام والاعتقاد
 بمعنى ان تصور يستلزم تصور متعلق له بخلاف الكيفيات فانها
 لا تنصرف الى بعد تصور المنسوب والمنسوب اليه بالجملة للمعنى
 بالكيفية ما ذكر فلو كان شيء مما يعد في الكيفيات على خلاف ذلك
 لم يكن كيفية وانقسام الكيفيات اربعة كيفيات محسوسة باحدى الحواس
 الخمسة الظاهرة كالحرارة والبرودة المدركين باللمس وكاللون
 والاصوات المدركين بالبصر وكالذوق والحرارة المدركين بالذوق
 وكالرائح المدركين بالشم وكذلك وقائه وما كان من المحسوسات
 التي لا تخلو من العسل والملوحة ما لا يحرك يسمى انفعالات لانفعال
 الحواس عنها اوله وما كان منها غير ذلك كحرارة الخجل وصفرة الوجه
 يسمى انفعالات لانفعالها السرعة والها سديف النسبة بان ينفصل
 فخصت بهذا الاسم مما ياتي في القياس وكيفيات نفسانية مختصة
 بذوات النفس كالخبرة والصحة والادراك والقدرة والارادة
 وهي ان كانت غير متحركة تسمى حاله والاسميت ملكة كالكتابة فانها في
 ابتداءها حال فاذا استحكمت صارت ملكة وكيفيات استعدادية
 اي مقضية استعدادا وهي لقبول اثر ما يستعمل كاللذات وتسمى
 ضعفها قوة او كثره وعدم الغنى كالصلابة وتسمى قوة طبيعية
 وكيفيات مختصة بالكميات كالملئية والارضية والبرية بقوى
النسب الى ان هذه الالجابات العالية بسيطة لا يتصور لها احد
 حقيقى كالمروان هو **حصول الجسم** اي الطبيعي وهو لغة كل
 شخص مدرك كما قال ابن دريد او الجسد وهو جمع العبدان والجماد
 من الجوامد ان كان المصالح وقد كثر الخلاف في حقيقته اصطلاحا
 فذهب المحققون من المتكلمين الى انه الجوهر القابل للنفق من غير

للند
 ص

تقييد

تقييد بالاقطار الثلاثة فلو فرضنا مولغا من جوهرين فردين كاد
 اجتمعا هو المجموع لاكل واحد منهما وذهب المقولة الى انه الجسم
 الطويل الرقيق العتيق وذهب الفلاسفة الى انه الجوهر القابل
 للابعد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ومعنى ذلك انه
 اذا قام خط على اخر فان كان قائما عليه اي غير مائل الى احد جانبيه
 فالزوايا المتبادلتان يكونان متساويتين ويسميان قائمتين
 وان كان مائلا كانت احدي الزوايا تسمى صغرى وتسمى حادة والاخرى
 كبرى وتسمى منفرجة فاذا فرضنا في الجسم بعد الكيف اتفق في آخرها
 في اى جهة شئنا بحيث يحصل اربع قوى التماس فيا لها بحيث
 يحصل منها بالنسبة الى كل من الاولين اربع قوى ثم حصل تقاطع الابعاد
 على زوايا قائمة وهذا القيد لتحقق ان المقدر في الجسم قبل الابعاد
 على هذا الوجه وان كان هو قابلا للابعد كبره افاد ذلك كله في شرح
 المقاصد في **المكان** اي في الجواهر الذي يخصه ويكون مملوابة وتسمى
 هذا انما حقيقيا وعرفنا ايضا بانه هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى مكانه
 وليس هو نفس النفس الى المكان بل النسبة اليه من لوازمه اذ لو
 الشئ في مكان يلزمه ما ذكره في شرح البحر يند وتطلق الاين مجازا على
 حصول الجسم فيما ليس حقيقيا من امكنة مثل الدار والبلد لوقوع
 كل منهما في جواب اية والمتكلمون يعرفون عن الاين بالثلاث ويعرفون بوجه
 وان اكلوا وجوه **ع** في الاعراض النسبية ويجوز ان يكون في اربعة اشياء هو
 الاجتماع والافراق والحركة والسكون لان حصول الجوهر في **الاجزاء**
 امانا لا يتغير بالنسبة الى جوهر آخر ولا وعلى الاول اما ان يكون بحيث
 يمكن ان يتغير طرانا ان يكون في افرق والافراق اجتماع وهو لا يتصور
 الا على وجه واحد والافراق يتصور على وجه متفاوتة في القرب
 والبعد حتى تنتهي غاية القرب الى المجاورة التي هي الاجتماع وتسمى
 المجاورة ايضا **وعلى** الثاني ان كان مسبوقا بحصوله في جز آخر

فهي الحركة ولما كان مسبوقا بحصوله في ذلك الحيز فالسكون فيكون
 السكون حصوله ثانيا في حيز اول والحركة حصوله اول في حيز ثان
 واولية الحيز في السكون قد لا يكون تحقيقا بل تقدير كما في الساكن
 الذي لا يتحرك قطعا فلا يحصل في حيز ثان وكذا اولية الحصول في الحركة
 لجواز ان ينعقد المتحرك في القطع الحركة فلا يتحقق له حصول ثان
 فان قيل اذ اعتبر في الحركة المسبوقية بالحصول في حيز آخر
 لم يكن الخروج من الحيز الا في حركة مع انه حركة وفاقا اجيب
 بان الحصول الاول في الحيز الثاني من حيث الاضافة اليه دخول
 وحركة اليه وما حيث في الحيز الاول خروج وحركة منه وذهب
 بعضهم الى ان الاكوان لا تنكسر في الاربع لجواز ان الله تعالى خلق
 جوهر فردا ولم يخلق معه جوهر آخر فكونه في اول زمان الحدوث
 ليس بحركة ولا سكون ولا اجتماع ولا افتراق واجيب عنه بانه يكون
 لكونه مما لا يحصل الثاني في ذلك الحيز وهو سكون بالانفصال
 واللبس امران على السكون غير متروطين وحديثه والاولي
 في طريق الحيزان يقال ان كان حصول اول في حيز ثان فحركة والآخر
 في حيز اول في السكون في اول زمان الحدوث وظاهر ما ذكر
 ان السكون هو الحصول الثاني من الحصولين في حيز واحد لكن لا بد
 ان المراد انه مجموع الحصولين كما جعل في اول الحركة حصول في الحيز بعد
 الحصول في حيز آخر على انها مجموع الحصولين هذا حاصل ما في شرح
 المقاصد وقال في شرح الطوالع السكون عبارة عن حصول الجوهر في اثنين
 فصاعدا في مكان واحد والحركة عبارة عن حصوله في اثنين فصاعدا
 في مكانين واختلفوا في جواز خلق الجسم من الحركة والسكون في نفسهما
 بما ذكر جوهره اذ الجسم في اول زمان حدوثه لا يكون ساكنا لكونه يحصل
 في مكان واحد في اثنين وغير متحرك لانه لم يحصل في ذلك الحيز بعد ان
 كان في حيز آخر ومن فسر السكون بحصول الجسم في مكان كان الجسم

الاضافة
 في

في اول

في اول زمان الحدوث ساكنا وكان السكون بمعنى الكون لا في عامية اهر
 ملخصا واعلم ان المكان لغة من وضع كونه الشيء وهو حصوله
 بذكره فيجمع على امكنة ويثبت بالهاء فيقال مكانة وجمع مكانات
 ذكره في المصباح واختلفوا في حقيقة اصطلاحه على ثلاثة اقوال
 فقيل هو السطح الباطن للحاوي المماس للسطح الظاهر من الجوى
 والسطح عند هم عرض حال في جسم متعلق باطرافه دون اعماقه وقيل
 هو بعد اي امتداد موجود فيقتضيه الجسم بنفوذ بعده القائم به في
 ذلك البعد بحيث ينطبق عليه وقيل هو بعد مفروض وهو موهوم وهذا
 القول للمتكلمين والقوله قبل للتكلم في المواضع الجسم منطبق
 على مكانه فكانه مائلا له والمكان محيط به مملوء منه ولا يتصور الا
 بالملء اما بالتمام بحيث اذا فرض جزء من الممكن يرضى باثره
 جزء من المكان او بالعكس وتسمى المداخل فيكون المكان هو البعد
 الذي ينفذ فيه الجسم وينطبق البعد لكل فيه على ذلك البعد في اعماقه
 واقطاره واما بالتمام بل بالاطراف بان تكون اطراف الجسم ملائمة
 لمكانه واما اعماقه وتسمى الملاءمة على هذا الوجه مملوءة فيكون هو
 السطح الباطن للحاوي المماس للسطح الظاهر من المخرج فاذا كان المكان اما البعد
 واما السطح للحاوي والبعد اما موجود او مفروض موهوم اهر قال السيد
 في شرحه يخرج ذلك ان يقال لمكان الجسم بكنيته في مكان مائلا لم يخرج
 ان يكون المكان امرا غير منفصلا عنه تحالة ان يكون المنقسم في جميع
 جهاته حاصلا بتمامه فيما لا ينفصل عنه ولا ان يكون امرا منفصلا في
 جهة واحدة فقط كالخط لا يتحالة كونه محيطا بالجسم بكنيته في اماكن
 منفصلة في جهتين او في الجهات كلها وعلى الاول يكون المكان سطحيا
 عرضيا ويجب ان يكون مماسا للسطح الظاهر من الممكن في جميع جهاته
 والا لم يكن الجسم مائلا له وعلى الثاني يكون المكان بعدا منفصلا في جميع
 الجهات مساويا للبعد الذي في الجسم بحيث ينطبق احدهما على الآخر

事

للمكان مكان آخر وقد يتحرك بعض ما لا يخرج الموضوع في الماء الجار على الأرض
 وقد لا يتحرك أصلا كما في المواقف **متى حصول الجسم خص**
بالزمان جمع من كسب وبما وبفتى كالإين الحقيقي وهو كون
 الشيء في زمان لا يفضل عليه ككون الكسوف في ساعة معينة والصور
 لليوم وغير حقيقي وهو بخلافه كالأربع والنهر والسنة لما وقع
 في بعض اجزائها إلا أن الحقيقي من الذي يجوز فيه الاستحالة بان يتصف
 شيئا كونه بالكون في زمان معين بخلاف الإين في المكان الحقيقي والزمن
 لغة مدق قابلية للتقسم وهذا يطلق على الوقت القليل والكثير فإله
 في المصباح واختلفوا في حقيقة اصطلاحه على خمسة آوال فتقبل
 ابن جبر مجرد عن المادة لا يقبل العدم لذاته وقبل الفلك الأعظم
 وقبل حركته وقبل مقدار حركته ومذهب الأشاعرة أنه مجدد معلوم
 يقدر به مجدد موهوم أزالي لا بهانه وقد يفتا كسب ما هو
 متصوفاً فأقبل مثلاً متى جاز زيد يقال عند طلوع الشمس إذا كان
 مخاطب مستحضر المظروع وإذا قبل متى طلع الشمس يقال حين جاز
 متى كان مستحضر الجبري زيد كما في المواقف **ونجدة تكون إضافه**
 يعني مقولة الإضافة هي النسبة المتكررة أي النسبة التي لا تعقل
 إلا بالعيش **النسبة** أخرى معقولة أيضاً بالقياس إلى الأولى قال بعض
 شيوخنا وهذا دور من لا يفتي فله أشكال أو يخرج بتكرار النسبة
 بالمعنى المذكور **أو** الأعراض النسبية وتقبل النسبتين معاً ما كان
 تقبل مستلزماً ومعقوباً لتقبل شيء آخر كاللزوم أن النسبة الملزوم
 على هذا لا بد إلا إذا كان تقبل التوازم أيضاً مستلزماً لتقبل الملزومات
نحو الوقت فإنها نسبة تقبل بالقياس إلى البتق وهي نسبة تقبل بالنسبة
 إلى النوع والإضافة أخص من مطلق النسبة لأنها يفتي فيها نسبة من جانب
 كإدائنا المكان إلى ذاته الممكنة فإنه يحصل له هيئة هي الإين فإن نسبته
 إلى الممكن بلغة كونه بهذا المكان كان الحاصل منها مضاعفاً لأن لفظ المكان

قد تضمن نسبة معقولة بالقياس الى نسبة اخرى هي كون الشيء داما كان
 اى يمكن فيه فالمكانية والتمكانية من مقولة الاضافة وحصول الشيء
 في المكان **ثمة** تعقل بين ذاتي الشيء والمكان لا نسبة معقولة بالقياس
 الى نسبة اخرى فليس من هذه المقولة وهذا يمكنك الفرق بين النسبة
 والمضاف فاعقله وتحققه قاله في المواقف **ثمة** وعلم ان الاضافة
 قد يراد بها الا من النسبة العارضة كاللينة وبسمي هذا مضافا حقيقيا
 وقد يراد بها الامر الذي عرض له الاضافة كذات الاب وقد يراد بها مجموع
 الامرين اعني المجموع الحاصل من الامر الذي عرض له الاضافة **ثمة**
 الاضافة العارضة **ثمة** وبسمي ذلك مضافا مشهورا قال في شرح المقاصد
 وما وقع في المواقف من ان نفس الموصوفين يسمى مضافا مشهورا **ثمة**
 بخلاف المشهور نعم قد يطلق عليه لفظ المضاف بمعنى انه شئ له الاضافة
 على ما هو قانون اللغة اهر واذا كان اسم احد المتضامين يدل على القسم
 على ما له من الاضافة الى شئ آخر فذلك البلى الآخر انه اخذ بحسب الذات
 فلا تحصل مقولة الاضافة وان اخذ من حيث انه مضاف الى الشئ الاول
 حصلت الاضافة مثله المكان فانه يدل بالقسم على الاضافة كما يمكن
 فان اعتبر اضافة الى ذات المتكلم كان من مقولة الابن وان اعتبر اضافة
 الى المتكلم من حيث انه ذو المكان كان من مقولة الاضافة كما مر وهذا
 ضابط حسن فاحفظه واعلم ان النسبة التي هي المضاف لحيث قد تكون
 متخالفة في الجانبين كاللينة واللينة وكالكليات **ثمة** فان تجسست
 نسبة لا تفعل الا ما جري وهي النوع وقد تكون متوافقة فيها نحو **ثمة**
 الهمة مع القصر للوزن واصلة بممدود مصدر اخذت بين الشئيين همة
 ممدودة وقد تعلب واو على البدل فيقال واخيت كافي في **ثمة** وكيت
 حكمه ابن السكيت وهي لغة اليمن ذكره في المصباح وبه رد قول المختار
 من كلام العامة وتعرض الاضافة لجميع المقولات كالجهر كالابو والكرم المفضل
 في العظم فانه اضافة عارضة للمقدار والمقدار كمن متصل ومثل ذلك بقوله

لطافه قال في المصباح لطف الشيء فهو لطيف من باب **ثمة**
 صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح اهر والاضف
 اضافة عارضة للجسم الذي هو محل المقدار اذ يقال هذا **ثمة** لطيف
 اى صغر عند ما يقال **ثمة** لم آخره ليس كذلك والكم المنفصل كالعقل فان
 القلة عارضة للعدد والكيف كالاخرة فان الحرارة كيفية والاحرية
 عارضة لها والمضاف كالقرب والعرب اضافة والاقرب عارضة لها
 والابن كالاخلاق والى كالاقدام والاحد كالفردية عارضة له والمالك كالكسبي
 على يذهب الكلام والاقدم والاحد كالفردية عارضة له والمالك كالكسبي
 والوضع كالا سيدة انضابا فالانضاب وضع والاشدية عارضة له
 وان يفعل كالا قطع فالقطع فعل والاقطعية عارضة له وان يفعل
 كالا سدة مفعلا فالقطع الفعل والاشدية عارضة له ومن خواص
 الاضافة التكافؤ اى التماثل في لزوم الوجود بالقوة والفعل في الخارج
 والذهن بمعنى ان كل واحد منهما ملازمة للآخر في الوجود فاذا وجد
 احدهما وجد الآخر في العدم فاذا عرفت احدهما عرفت الآخر
 مثال كون المتضامين موجبين بالفعل كون الشخصين بالفعل احدهما
 اب والآخر ابن ومثالهما بالقوة كون الشخصين بحيث يلك من شأن احدهما
 التقدم ومن شأن الآخر التاخر بحسب المكان واورد على جعل التقدم
 والتاخر متضامين انهما لا يوجدان معا ويجب بان المتضامين انما هو
 بين مفهوميهما وهما معاني الذهن وانما الفرق بين الذاتين وذات
 المتضامين قد يوجب كل منهما بدون الآخر كالاب والابن قد يوجب
 احدهما بدون الآخر من غير عكس كالعالم والعلم وقد يستعمل بدون الآخر
 كالعلم مع معلوله الخاص واقسام المتقدم خمسة تقدم بالزمان
 على معنى انه المتقدم حصل في زمان لم يوجد المتأخر فيه كالتقدم ذات **ثمة**
 على ذات الابن وتقدم بالذات والطبع على معنى ان المتقدم هو الجديد
 المتأخر دون العكس كالتقدم الجرح على الكل وتقدم بالعلية كالتقدم الشمس

الاول حذف
 قوله بمعنى ان كل واحد منهما
 ان يرد بالتكافؤ في الوجود
 عدم كون وجود احدهما
 اقوى من وجود
 الآخر
 م

هذا العلم تقدم احدهما
 الزمان على غيره

علم ضررها وتقدم بالمكان كتقدم الامام على المأموم اذا جعل المبدء
المحارب وتقدم بالسرف كتقدم العالم على الجاهل ومن خواصها وجوب
انعكاس كل واحد من المتضامين الى الاخرى بحكمها اضافة كل واحد
من المتضامين الى صاحبه من حيث هو مضاف اليه فلما تقول الاب
ابا ابن تقول الابن ابن الاب وابا لم تعتبر الحسية لانه لم يتحقق
الابن انعكاس كالمواصف الاب الى الابن من حيث هو ان فلما
قلت الاب ابا انسان لا تنفي العكس فلا يقال الانسان انسان اب
قال في شرح المقاصد وطريقة صفة ان انعكاس ان تنظر في صافي
الطرفين بما كان اذا وضعته ورفعة غم بعبته الاضافة واذا رفعة
ووضعت غيره لم يبق الاضافة وهو الذي اليه الاضافة مثلا اذا اعتبر
من الابن السبعة مع نفى سائر الصنفان كان الاب مضافا الى السبعة واذا
رعت النبوة مع اعتبار البواقي لم تتحقق الاضافة اهر ومن خواصها
انها اذا كانت مطلقة غير معينة ان حصلت اي معينة فطرف كانت
في الطرف الآخر كذلك مثلا النصف المطلق بازاء النصف المطلق
وبالعكس فلذا حصلت النصفية في جانب حصلت النصفية في
الجانب الآخر وبالعكس والمضغ المخصوص كاله ربة بازاء نصفه
كالاثنين وكالعشرة وفي نصف العشرتين والعكس وفي نصف العشر
قال الحصين ابن عبد الله بن سينا **اب** بين مكسوف والمكسوف والمكسوف
تلك المضافاتان فخصصة **اف** تمام المعادلة التي بالزيادة والتي بالفعل
والانفعال والتي بالحكاكة كالتاه والغالب والمقاطع والمقطع
وكالعلم والمعلوم والحس والمحسوس فان بينهما حكاكة فالعلم يحكي هيئة
المعلوم والحس يحكي هيئة المحسوس اهر **ب** لخصصا **فا** قال بعض
المحققين وحاشية على الدواني العلم من مقولة الكيف عند المحققين
ومن مقولة الانفعال والاضافة عند غيرهم وهذا الاختلاف انما كان
من انه وحال العلم **باب** في يحصل ثلاثة قبا احدها الصورة القائمة
بالنفس

اي البنية

بالنفس وهي الكيفية ثانيا بقبول النفس لها وهو الانفعال ثالثا
اضافة خاصة خصوصا صلة من النفس وذلك الامر المعلوم فختلفوا
في ان العلم اي امورا تلك الامور والمتكلم لما نقول الوجود الذهني
وقام الصورة بالنفس بلزيم ان يقولوا العلم عبارة عن الاضافة للملكوت
اذ لا يحصل عندهم من الامور الثلاثة الا الاضافة وانما احتار المحققون
ان العلم من مقولة الكيف وهو الصورة لان العلم يوصف بالمطابقة وتكون
والصورة لا تصف بهما ولما لا انفعال فلا وجه لاضافة بالمطابقة وتكون
وقال خسرو بن حنبل في التلويح التحقيق انما لم يأت التحقيق للفظ العلم
هو الادراك ولهذا المعنى متعلق هو المعلوم وله تابع في الحصول يكون ذلك
التابع وسيلة اليه في البقاء وهو الملكة وقد اطلق العلم على كل منهما
اما حقيقة عرفت واصطلاحية او مجاز مشهور فاذا ذكر بركة تعرض
للمتعلق جاز اذ ادة كل من الملكة لا تحسب المتعلق المقام واما اذا رتب
بذكر المتعلق تعين الاول اهر وقال السيد في حاشية الشمسية انما يصح
عمل الادراك انفعال لانه افسرناه بانتقاس النفس بالصورة الخاصة
من الشيء اما اذا افسرناه بالصورة الخاصة في النفس فيكون من مقولة
الكيف فلا يكون الفعل ايضا اي كما يكون فعلا اهر **وضع** لفظ الوضع يطلق
بالاشارة اصطلاحية على كون الشيء مسارا اليه والنفطة بهذا المعنى
ذات وضع بخلاف الوجه وعلى ما يعرض للكم المتصل وهو كونه بحيث يمكن
انه يفرض له اجزاء متصلة على السبيل وسيل الكل واحد منها فيقال ان
هو من الآخر وهو جزء من الوضع الذي هو من المقولات المراد بقوله
عرض هيئة اهر هيئة عارضة للجسم فهو من اضافة الصفة الى
لوصفها قال بعضهم والفرق بين الهيئة والعرض اعتباري فالعارض
للشيء يقال له عرض باعتبار عرضة وهيئة باعتبار حصوله **بشبهة**
اي بسبب نسبة **الجزئية** اي لاجزاء الجسم بعضها الى بعض بالقرب والبعد
والمحاذاة وغيرها و بسبب نسبتها الى الخارج **فالبيت** اي الى الامور الخارجية

ع

كوقوع بعضها تحت السماء مثله وبعضها تحت الأرض وإنما اعتبرته النسبة
 الثانية لئلا يلزم أن يكون القيام بعينه الانتكاس لأن القائم إذا قلب
 لم يتغير النسبة بين أجزائه مع أن وضعه قد تغير فيكون وضعه الانتكاس
 وضع القيام كذا أفاده ابن سينا وأعرضه بعض شارحي المواقف قائلا أن
 أراد بتغير وضعه تغير جنس الوضع فمنوع وإن أراد تغير نوعه فمسل لكن
 لا يلزم من هذا اعتبار هذا القيد في ماهية أنواعه ولهذا قال الإمام الرزى
 نحن نقول الوضع هو الهيئة الحاصلة بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعض
 كالمثلث والمربع والمستدير شمر ذلك ينقسم إلى ما لا يعتبر فيه إلا ذلك كما
 في الأشكال ولا ما يعتبر فيه نسبة الأجزاء إلى الخارج أيضا كالقيام هـ
 والانتكاس ظاهرا إنما يعتبران وضعين لأن الرأس في الأول بمحاذ للمحيط
 وفي الثاني بالعكس وهذا يظهر فادقول من زعم أن النسبة إلى الأمور
 الخارجية متحركة بين جميع أنواع الوضع وتغير بعضها على بعض إنما هو
 يخص صفة واحدة النسبتين فإن الأشكال من حيث أنها شكل لا يتغير
 فيها نسبة الأجزاء إلى الخارج وهو قال السيد في شرحه لا يقال إلا أن
 ما ذكرتم ليس كهما أي القيام والانتكاس في معنى الوضع الذي هو جنسهما
 فجاز أن يفرق الفصل الحاصل من النسبة الخارجية لا نأفول الجنس والفصل
 يتحرران حتى أو جعله فكيف يسمى أن حصته من الجنس قارئة فصلا شمر
 قارئة الفصل آخر فالجواب إذا اعتبر النسبتين في ماهية الوضع هو قلت
 توضيح ما ذكر السيد ما يقال أنه لا طجة إلى النسبة الثانية لا فراق هبته
 القيام والانتكاس بالفصل الحاصل من النسبة الخارجية وبأنه أن يقال
 أن الفصل يتحد مع جنسه في الوجود كالقطعة الحيوان والسهل له فروع طارئة
 عليه والفصل الحاصل من النسبة الخارجية للانتكاس مثلا عارض فلو اعتبرناه
 لزم أن حصته من الجنس أعزل الوضع قارئة فصلا مستفاد من الهيئة الخارجية
 للقيام ثم فارقته إلى فصل آخر حاصل من النسبة الخارجية عارض للانتكاس
 فتدبر ويجري في الوضع التضاد والعتق والضعف فوضع الارتفاع وحده

على

على الأرض وركب في الهواء مضاد لوضعها إذا كان بالعكس من ذلك لأنهما أمران
 وجوديان يتوفاقان على موضع واحد ولا يجتمعان فيه وبينهما غاية الخطاف
 والتناقض فلو كانتا متضادتين لكانتا متضادتين في شئ واحد في شئ واحد
هيئة الجسم بما أي بسبب الذي **أحاط به** **والانتقال** بالانتقال يخرج
 هذا لأن فانه هيئة عارضة للشيء بسبب المكان المحاط به لكنه لا يستقل
 بالانتقال المتكافئ **ملك** بكسر الميم في معنى مقولة الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال
 المهملة في مقولة له وله فوق في المحيط بين كونه غير طبيعي **كتاب** أي طبيعيا
 خلقيا نحن **أهمل** **اشتمل** على الأثر مثلا قال في المصباح الأهمل الجدل
 قبل أن يدبغ وبعضهم يقول له أهمل الجدل وهذا الأطل في محمل على ما فيك
 الأكثر والجمع أهمل بفتحين قياسا مثل كتاب وكتب وفتحتين على غير قياس
 قال بعضهم **ليس** في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحين إلا **أهمل**
 وأهمل وعمل وعمل وعمل السمع الأهمل جلد له ثوبان أهمل وكان محيطا
 بكلمة كمال على غير محيط كالحاتمة والعمامة والخف **أن يفعل** **التأثير** أي مقولة
 أن يفعل هي تأثير الشيء في غيره على اتصال غير قار كالمستحق مادام مستحق فان له
 مادام مستحق حاله غير قار هي التأثير في المستحقين وأما الحال الحاصل للفاعل
 قبل التأثير وبعد كقوة النار فانه يسمى إحراقا **أن يفعل** **تأثير** أي مقولة
 أن يفعل هي تأثير الشيء في غيره على اتصال غير قار كالمستحق مادام مستحق
 فذلك حاله غير قار هي التأثير في المستحقين فدوام التأثير والتأثر له أثر
 فيهما وإلى هذا أشار بقوله **مادام** **كل** منهما وأما الحال الحاصل للمستعمل
 عند الاستقراء انقطاع الحركة عنه كالطول الحاصل للحجر وكما **تأثير**
 الحاصلة للماء والحرارة القارئة في **النبي** والقطعة المستقيمة الخط والكعب
 والقيام الحاصل له **أن** في **ليس** من هذا القبيل وأن كان يسمى أفعالا
 بل من أكم أو الكلف أو الوضع ويجري في كل من المتقابلة المتضادة **أن** في
 ضد التبريد والاستحق ضد التبريد ويقبلان السدق والضعف فان التحيز للبر
 استند من تحيز الحجر الحار والتغير بأن يفعل وإن يفعل أو لم يفعل بالتغير

والانعغال لما علم من ان هاتين المقولتين امران متحدان غير قابلين
 والمفند لذلك هو التغير بصيغة يفعل وينفعل وأما الفعل والانعغال
 فانهما قد يطلقان على الحاصل بعد انقطاع الحركة وقد مر انه ليس من هذا القبيل
 وقول **كلام** بتأليف الميم بمعنى تم قال في المصباح محل اليم كقول الامم **باب**
 تعدد الاسم الكمال ويستعمل في الذوات والصفات يقال محل اذا امت اجزاء
 ومحاسنه وكل من ابوابه قرب وضرب وتعب لغات لكن باب تعب اردوها انتهى
 وفيه من انواع البدع حسن الختام وهو ان ياتي المتكلم بما ياتي على انهاء
 الكلام فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا بفضل حسن الختام وخلفنا
 الجنة دار السلام بجاه سعدنا ومولانا محمد وسائر الانبياء والملائكة الكرام
 عليه وعليهم وعلى جميع انبيائهم افضل الصلوة والسلام وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تبتيص هذا الشرح
 يوم الخميس المبارك سنة مئتين من ربيع الاول الذي هو من شهر
 سنة الف ومائة واثنين وثمانين من الهجرة النبوية
 ونقله لنفقه الفقير الى رحمة ربه القوي احمد بن محمد
 ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن قطر العدوي
 في يوم الاثنين المبارك العاشر من شهر
 رجب الكرم الذي هو من شهر
 سبع وسبعين ومائتين بعد
 الالف من هجرة من له
 العز والرفق صلى الله
 وسلم عليه وعلى
 اله واصحابه
 وامنه
 امين
 م



١٤٠٥
 ٩

